وفد روسي في دمشق

مدير مشفى الجلدية لـ«الوطن»: روسيا تقدم جهازاً نوعياً لتشخيص الأورام الميلانينية عن طريق الذكاء الاصطناعي

١٥٠ حالة مصابة بـ«سرطان الجلد» يستقبلها المشفى سنوياً

| فادي بك الشريف

كشف المدير العام لمشفى الجلدية بجامعة دمشق علي عمار أن المشفى يتسلم اليوم جهازاً نوعياً لتشخيص الأورام الميلانينية عن طريق الذكاء الاصطناعي كمنحة مقدمة من الجانب الروسي.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن عمار أن الجهاز يتوافر للمرة الأولى في سورية ضمن أحد المشافي الجامعية وله دور كبير في تشخيص الأمراض الجلدية بشكل دقيق، لافتاً إلى أنه تتم متابعة استلامه بتوجيه من رئيس الجامعة، ناهيك عن جهود الموجه الأول للغة الروسية في وزارة التربية بسام الطويل والذي كان له دور أساسي كوسيط في تسلم الجهاز.

وأكد مدير عام المشفى أنه سيتم تركيب الجهاز والتحضير لأول محاضرة من خلاله، منوهاً بالدور الملموس لرئاسة الجامعة فيما يخص تبادل الخبرات العلمية واستقبال الوفود.

ولفت إلى أن وفداً روسياً زار المشفى أمس واطلع على الخدمات المقدمة والتجهيزات والأقسام وعدد الحالات التي يستقبلها، كما وعد بتقديم كل الدعم لتعزيز عمل المشفى.

هذا وتؤكد أرقام المشفى أن عدد المراجعين يومياً يصل حتى ٤٠٠ مراجع تقدم لهم العلاجات اللازمة، كما يوجد ١٥ ممرضة، إضافة إلى وجود الأساتذة المختصين، ما بين أعضاء هيئة تدريسية وأعضاء هيئة فنية ومتعاقدين، مع وجود ٦٠ طالب دراسات عليا، ذاكراً أن العدد يعتبر كافياً في المشفى.

ويوجد أيضاً ٥ عيادات تخصصية منها تقدم مادة الآزوت السائل لعلاج حالات ورمية مكتشفة بمراحلها الأولى، وعيادة لمعالجة الأمراض الجنسية أو التناسلية، ومخبر للفطور سواء بالأظفار أم بالجلد والشعر، وهناك مركز لعلاج الأشعة فوق البنفسجية لمعالجة حالات جلدية مزمنة كالصّداف وبعض الأمراض السرطانية، ومنوهاً بوجود توجه لزيادة عدد العيادات للضعف.

ولفت مدير عام المشفى إلى وجود ١٠ غرف تم تأهيلها وهناك توجه لتأهيل ١٠ غرف أخرى في خطة هذا العام، مع وجود سيارة إسعاف، و٢٥ سريراً، ضمن خطة متكاملة منجزة لترميم المشفى بشكل كامل، مؤكداً أن معظم الحالات يتم تخريجها بشكل يومي أو خلال أيام، وبعض الحالات تتطلب إقامتها في المشفى لحدود الشهر.

هذا ويستقبل المشفى سنوياً بحدود ١٥٠ حالة مصابة بـ«سرطان الجلد»، ونسبة الحالات التي تكون في المراحل المتقدمة لا تتجاوز ٥ بالمئة ممن لا يتم الكشف عنها بشكل مبكر، وتظهر في نسبة من الحالات ممن يصابون بالورم ولكنهم يلجؤون إلى «الطب العربي» والتداوي بالأعشاب ما يوسع العمل الجراحي ومرحلة العلاج، وقد يتطلب الأمر «العلاج الشعاعي»، ما يدفع المشفى إلى تحويل الحالات إلى مشفى البيروني.

وكان اعتبر عمار في تصريح سابق لـ«الوطن» أن أورام الجلد تأتي في المرتبة الخامسة أو السادسة من ضمن الإصابات الأكثر انتشاراً، علماً أن نسبة الإصابة بأورام الجلد تعتبر ضمن النسب العالمية ومن أسبابها التعرض الكبير لأشعة الشمس، مؤكداً أن الكشف المبكر عن أي ورم يفيد في مرحلة العلاج بالنسبة للمريض، مع تأكيد ضرورة مراجعة المشفى في حال لحظ أي اندفاع أو ظهور أعراض جلدية متزايدة، علماً أن ورم الجلد يعتبر ملاحظاً مقارنة مع الأورام والسرطانات الأخرى التي تصيب الإنسان.

«٤٠٠ مراجع تقدم لهم العلاجات اللازمة يومياً»

«الوطن» حاولت التواصل مع مؤسسة المياه ولا أحد يجيب!

اللاذقية عطشى.. والمسؤولون عن المياه «تطنيش» وخطوط مغلقة!

| اللاذقية - عبير محمود

لا حديث بين أهالي اللاذقية هذه الأيام سوى عن العطش وانقطاع المياه بشكل غير مسبوق ولأيام متواصلة في المدن والقرى على حد سواء، ما اضطر المواطنين لتقديم شكاوى إلى الصحافة بعد أن عجزوا أمام «تطنيش» المسؤولين كما ذكروا.

معظم أصحاب الشكاوى الواردة إلى «الوطن» من مناطق عديدة نحتاج لصفحة كاملة لتعدادها لذا سنكتفي بالقول إنها شكاوى من معظم المناطق ضمن المدينة ومن الأرياف، وجميعهم عبروا عن انزعاجهم غير المحدود جراء انقطاع مياه الشرب عن منازلهم منذ عدة أيام، وعند ضخها تكون ضعيفة جداً «كالخيط» وفق تعبيرهم، مطالبين بإيجاد حلول جذرية لهذه المعضلة التي تتكرر مع كل صيف.

وتساءل مواطنون عن سبب عدم رد المسؤولين عن المياه في اللاذقية سواء في وحدات المياه أم في إدارة المؤسسة رغم التواصل على أرقام الطوارئ بشكل يومي، إلا أن لا أحد يرد وأرقام الجوالات التي يتم نشرها على صفحة المؤسسة تبقى مغلقة منذ بداية الصيف وزيادة التقنين المائي.

وطالب مواطنون بالقول: «نريد أن نشرب يا مسؤولين هل تعطشون مثلنا»؟ معتبرين أن هناك صفقات موسمية مع أصحاب الصهاريج الذين يعملون ليل نهار هذه الأيام على تعبئة خزانات المواطنين بفعل الانقطاع المتكرر للمياه عن المنازل خاصة في أطراف المدن والقرى الريفية، منوهين بأن أجور الصهاريج باتت لا تحتمل ولا تغطيها الأجور الشهرية للموظفين!.

استغلال أصحاب الصهاريج بات لا يحتمل ليتراوح سعر التعبئة للخزان من ٢٥ إلى ٤٠ ألف ليرة حسب السعة، ويحتاج المنزل إلى صهريج كل يومين بتكلفة نحو ٦٠٠ ألف ليرة في الشهر، متسائلين من أين يأتي المواطن بهذا الرقم الذي يتجاوز الراتب وهل باتت مسألة المياه لغزاً يصعب حله عند المعنيين؟

وناشد مواطنون من أهالي ريف المحافظة الجهات المسؤولة عن مياه الشرب، ضرورة وضع حد لكل من يتلاعب بشريان حياتهم، وذكرت إحدى السيدات أن ابنها العسكري يأتي كل ١٠ أيام لا يجد مياهاً ليستحم! مطالبة بوقف معاناة العائلات الفقيرة من تجار المياه الذين لا يرحمون أحداً، وفق قولها.

«الوطن» حاولت منذ عدة أيام التواصل مع إدارة مؤسسة المياه في اللاذقية إلا أن هناك أرقاماً مغلقة وأرقاماً أخرى ترن ولا أحد يجيب! لنضع هذه الشكاوى برسم الجهات المعنية في المحافظة.

يشار إلى أن المكتب التنفيذي لمحافظة اللاذقية قد عقد اجتماعاً خلال الساعات الماضية وناقش واقع مياه الشرب في مناطق المحافظة، وما تتخذه المؤسسة العامة لمياه الشرب لمعالجة شكاوى المواطنين!، فهل تصل هذه الشكاوى وتجد من يعالجها!.

الشركة العامة للمشاريع المائية وجهود على مساحة سورية

المهندس مهند معروف لـ«الوطن»: إجراءات الشركة كان لها الأثر الكبير في تطوير العمل وزيادة الإيرادات

| محمود شاهين

في سورية الغنية بأرضها ومائها وتربتها تكون الشركة العامة للمشاريع المائية ذات قيمة كبرى، ولها أهمية قصوى، سواء كان ذلك في المشاريع المائية، أو في مجال الصرف الصحي، أو استصلاح الأراضي، وكذلك في الميدان الإنتاجي الذي تحتاجه الشركة في مشاريعها لإنجاز السدود، وتنفيذ المشاريع الكبرى، و«الوطن» التقت المهندس مهند معروف مدير عام الشركة العامة للمشاريع المائية الذي حدثنا عن الشركة وما أنجزته، وعن خططها المستقبلية، وميدان عملها.

أولاً: توصيف الشركة

تحدث المهندس معروف عن الشركة ومكانها وما يتفرع عنها على امتداد المساحة السورية ليعطي فكرة عن الواقع وامتداد النشاط:

شركة إنشاءات عامة أحدثت بموجب المرسوم رقم /١٦٦/ لعام ٢٠٠٣ مركزها مدينة الثورة في محافظة الرقة ونتيجة الأوضاع الراهنة وبسبب توافر إمكانات كبيرة أصبح مركز الإدارة في مدينة حلب ويتبع لها عدد من الفروع والرحبات:

- فرع المنطقة الشمالية في محافظة حلب
- فرع المنطقة الوسطى في/حماة- إدلب/ في محافظة حماة.
- فرع حمص في محافظة حمص.
- فرع السدود في محافظة طرطوس
- فرع المنطقة الساحلية في محافظة اللاذقية.
- فرع المنطقة الجنوبية /دمشق وريفها- درعا- السويداء/ في محافظة دمشق.
- فرع المنطقة الشرقية /دير الزور- الرقة/ مركزه في محافظة دير الزور حالياً.
- فرع الحسكة في محافظة الحسكة.

ثانياً: مجال عمل الشركة

أما ميادين عمل الشركة، وما تقوم به تحت مسماها العام فقد حدثنا المدير العام فقال: وفق مرسوم إحداثها /١٦٧/ لعام ٢٠٠٣/ فإن الشركة العامة للمشاريع المائية تقوم بأعمال عديدة منها: تنفيذ أشغال المشاريع المائية والصرف الصحي واستصلاح الأراضي وصيانتها والأعمال التابعة لها أو المرتبطة بها داخل الجمهورية العربية السورية وخارجها.

وفق المرسوم ٨٤ لعام ٢٠٠٥ الناظم لعمل الشركات الإنشائية وتعمل بصفة مقاول بضمان الدولة.

تنفيذ جميع الأعمال التي تكلف بها من قبل الجهات الوصائية.

ثالثاً: الرؤية والأهداف

والشركة تمتلك خطة ورؤية وغايات فصّل فيها المهندس معروف الرؤية:

أن تصبح الشركة رائدة في مجال العمل الإنشائي على مستوى القطر وخارجه للمساهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الأهداف

- تنفيذ المشاريع حسب المواصفات وفق البرامج الزمنية المطلوبة.
- تأمين جبهات العمل اللازمة لاستمرار عمل الشركة.
- العمل على ضبط الإنفاق للحدود الدنيا مع زيادة الإنتاج لزيادة الأرباح.
- الحفاظ على ممتلكات الشركة المادية والبشرية واستمرارها بالشكل الأمثل.

رابعاً: المراكز الإنتاجية

وقد لفت مدير عام الشركة إلى وجود مراكز إنتاجية تدعم عمل الشركة وترفع من جاهزيتها: تمتلك الشركة حالياً العديد من المراكز الإنتاجية والرحبات من أهمها:

- قاعدة إنتاجية مستقلة عدد /٣/ مجهزة بروافع جسرية وكل المعدات والآليات اللازمة لتصنيع جميع أنواع القساطل البيتونية مختلفة الأقطار- غرف مسبقة الصنع- أقنية الري المحمولة المختلفة الأقطار- بيتون مسبق الصنع (ريغارات- هدارات- مجمعات....)- حواجز بيتونية طرقية- أطاريف بيتونية للأرصفة- جدران وأعمدة بيتونية لزوم أسوار مسبقة الصنع في مصافحتي حمص وحلب.
- معمل حديث لتصنيع الشبكات المعدنية في محافظة حلب.
- مجابل بيتونية بجاهزية عالية في كل المحافظات.
- مخبر حديث لإجراء جميع التجارب المخبرية اللازمة لعمل الشركة.
- كسارة عدد /١/ في مقلع كفربو لإنتاج الحصويات في محافظة حماة.
- كسارة عدد /٢/ لإنتاج الحصويات في محافظتي طرطوس واللاذقية.
- مراكز رئيسية لإعادة تأهيل جميع أنواع الآليات الثقيلة والهندسية (فرع الميكانيك في حماة- الرحبة المستقلة في جبلة) حيث تم إعادة تأهيل أربعين آلية هندسية وإنتاجية من (البلدوزرات- البواكر- التركسات- القلابات...) لمواجهة النقص في عدد الآليات بسبب صعوبات الاستيراد نتيجة الحصار الجائر.
- رحبات لصيانة وإصلاح الآليات في جميع فروع الشركة.

خامساً: الإجراءات المتخذة من قبل الإدارة لتطوير عمل الشركة وضبط النفقات:

وفي إطار الظروف الحالية لابد من إجراءات مختلفة تناسب الوضع عرضها المدير العام: اتخذت الشركة العديد من الإجراءات التي كان لها أثر كبير في تطوير العمل وزيادة الإيرادات والأرباح منها:

- تطبيق جميع التعاميم والبلاغات الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء والجهات الوصائية.
- اعتماد مبدأ الرقابة الوقائية لمكافحة مظاهر الفساد إن وجدت ومنع تجاوز القوانين.
- المتابعة الفعالة للعمل اليومي لفرع الشركة.
- مراقبة وإدارة مخزون مستودعات الشركة بشكل دقيق وتقليل مشتريات المواد التي لا تدخل في عملية الإنتاج للحد الأدنى اللازم لاستمرار العمل.
- مراقبة كل نفقات وإيرادات فروع الشركة ومشاريعها ومراكزها الإنتاجية.
- متابعة تنفيذ جميع المشاريع بشكل شهري وتحديد المعوقات والصعوبات وإيجاد حلول فعالة وسريعة لها.

سادساً: أهم المشاريع التي نفذتها الشركة

وعن المشاريع التي تم تنفيذها وانتهت فهي كما عرضها المدير العام: نفّذت الشركة الكثير من المشاريع الإستراتيجية التي كان لها أثر بالغ في التنمية الاقتصادية والاجتماعية منها:

- المساهمة في تنفيذ سد الفرات.
- تنفيذ سد تشرين.
- تنفيذ سد الشهيد باسل الأسد في محافظة الحسكة بسعة تخزينية ٦٥٠ مليون متر مكعب.
- تنفيذ قناة ري الخابور بطول ١١٠ كم بغزارة من (٢٠- ١٢٠) متراً مكعباً/ الثانية.
- تنفيذ مشروع استصلاح أراضي وشبكات ري في دير الزور بمساحة ٣٩١٨ هكتاراً.
- تنفيذ مشاريع محطات ضخ مياه الشرب في مدينة دير الزور.
- تنفيذ مشروع استبدال شبكة مياه النبك.

وغيرها الكثير من المشاريع الإستراتيجية.

سابعاً: أهم المشاريع التي تنفذها الشركة حالياً:

أما عما تقوم الشركة على تنفيذه وهو قيد الإنجاز، فقال:

- مشروع وحدات سكنية مسبق الصنع (ساندويتش بانل) لمتضرري زلزال ٦ شباط في محافظات اللاذقية.
- مشروع أعمال الهيكل والإكساء لعمارتي متضرري الزلزال في جبلة – اللاذقية.
- مشروع السكن الشبابي مرحلة ثانية في محافظة اللاذقية.
- مشروع تنفيذ موقع عام سكن الادخار في محافظة اللاذقية.
- مشروع إعادة تأهيل سوق البشائر بمحافظة حلب.
- مشروع إرواء قرى السين جب عيشة بمحافظة حلب.
- مشروع تنفيذ كلية الآداب في جامعة طرطوس.
- مشروع تنفيذ الأبراج السكنية (٥٤- ٥٥- ٥٦) بمحافظة طرطوس.
- مشروع تنفيذ سدة مريمين بمحافظة حمص.
- مشروع إعادة تأهيل مشفى ابن النفيس بمحافظة دمشق.
- مشروع تكشيف ٦٠٠ ألف متر مكعب وإنتاج ٤٠٠ ألف طن فوسفات في تدمر- الصوانية.
- مشروع الصرف الصحي بضاحية الأسد في محافظة دير الزور.
- مشروع تنفيذ الأبراج السكنية (١٢- ١٤- ١٦) بضاحية الوفاء في مدينة حماة.
- مشروع إعادة تأهيل محطة التوينة بمحافظة حماة.
- مشروع تنفيذ محطة معالجة صوران بمحافظة حماة.

وغيرها الكثير من المشاريع الموزعة على محافظات القطر كافة.

إن الخطة الطموحة للشركة العامة للمشاريع المائية تؤكد قدرة السواعد السورية على البدء بمرحلة البناء بالجهود الوطنية القادرة والمخلصة.

- تنفيذ مشروع استصلاح مساحات شاسعة من سهول مسكنة غرب.
- تنفيذ مشروع سد خان طومان في محافظة حلب.
- تنفيذ مشروع صرف صحي (تل حاصر- السفيرة) بطول ١٣ كم.
- تنفيذ مشروع سد الشهيد باسل الأسد في محافظة طرطوس.
- تنفيذ مشروع سد السخابة في محافظة اللاذقية.
- تنفيذ محطتي ضخ رأس شمرا وأقاميا بمحافظة اللاذقية.
- تنفيذ مشروع إعادة تأهيل سد زيزون بمحافظة حماة.
- تنفيذ مشروع الحماية الشاطئية (الكورنيش البحري) لمدينة طرطوس.
- تنفيذ مشروع مطمر ومعمل فرز النفايات في وادي الهدة بطرطوس.
- تنفيذ سد وادي الغور بمنطقة النبك.
- تنفيذ مشروع محطة معالجة أبو حوري بمحافظة حمص.
- تنفيذ مشروع سد الدريكيش في محافظة طرطوس.
- تنفيذ مشروع المحاور الإقليمية للصرف الصحي في (قلاع الدلبة- المتراس- الجويخات- مشتى الحلو- طرطوس الحميدية- وادي العيون- الشيخ بدر).
- تنفيذ مشروع إرواء القرى العطشى في محافظة طرطوس (محطات شبكة مياه بطول ٣٠ كم – خزانات مائية).
- تنفيذ مشروع استبدال شبكة مياه النبك.